

بلومبرج: إثيوبيا توقع اتفاقية مع أرض الصومال للوصول إلى البحر الأحمر



اهتمت وكالة بلومبرج بتوقيع إثيوبيا اتفاقية مع أرض الصومال لتأمين موطيء قدم لـ أديس أبابا على البحر الأحمر مقابل حصة شركة الطيران الإثيوبية والاعتراف بأرض الصومال دولة ذات سيادة.

وقالت الوكالة الأمريكية إن إثيوبيا وقعت مذكرة تفاهم مع أرض الصومال، وهي منطقة انفصالية عن الصومال، للوصول إلى البحر الأحمر مقابل الحصول على حصة في شركة الخطوط الجوية الإثيوبية الرائدة.

وقال رضوان حسين، مستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء أبي أحمد، إن المفاوضات التفصيلية للتوصل إلى اتفاق رسمي ستختتم خلال شهر. ولم يكشف عن الحصة التي ستقدمها إثيوبيا لأرض الصومال في أكبر شركة طيران في أفريقيا.

وقال حسين في مؤتمر صحفي يوم الاثنين في العاصمة أديس أبابا إن مذكرة التفاهم ستتمكن إثيوبيا من الوصول إلى البحر الأحمر من أرض الصومال لاستخدامه كقاعدة عسكرية ولأغراض تجارية لمدة 50 عامًا. وقال رئيس أرض الصومال، موسى بيهي عبدي، في الحدث نفسه، إن الاتفاقية ستمنح إثيوبيا «وصول بطول 20 كيلومتراً لقاعدة البحرية الإثيوبية واستخدامها كأحد موانئ الدخول».

وقال حسين إن إثيوبيا يمكنها أيضاً بناء البنية التحتية والممر.

وقال بيهي إنه كجزء من الاتفاقية، ستعترف ثاني أكبر دولة في أفريقيا من حيث عدد السكان بأرض الصومال كدولة ذات سيادة.

وفي أكتوبر، حدد آبي في محاضرة متلفزة الوصول إلى المحيط كهدف استراتيجي وحذر من أن الفشل في تأمينه قد يؤدي إلى صراع قبل أن يخفف من

حدة تصريحاته.

وأثارت تصريحات أبي انتقادات من إريتريا والصومال وجيبوتي، حيث وصفت جميعها سيادتها ووحدة أراضيها بأنها مقدسة وغير مفتوحة للمناقشة.

وأثار موقفه بشأن البحر الأحمر مخاوف بين الدبلوماسيين من عدم الاستقرار الإقليمي الجديد.

وفقدت الدولة الواقعة في القرن الأفريقي منفذاً مباشراً إلى البحر في عام 1993، عندما حصلت إريتريا على استقلالها بعد حرب استمرت ثلاثة عقود. ويمتد طريقها التجاري الرئيس الآن على طول الطرق وخط السكك الحديدية الذي يربط العاصمة أديس أبابا بميناء في جيبوتي، وهي واحدة من خمس دول مجاورة لها سواحل تشمل الصومال وإريتريا والسودان وكينيا.

وكانت أكثر من عُشر التجارة العالمية في العالم قد عبرت البحر الأحمر الذي يربط المحيط الهندي بقناة السويس قبل أن تؤدي الهجمات على السفن التجارية من المتمردين الحوثيين إلى دفع بعض السفن إلى إعادة توجيه مسارها حول إفريقيا لتجنب العنف.